

## دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي لل قضايا البيئية - دراسة تحليلية على صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم

[ ١٣ ]

منى أحمد مصطفى عمران<sup>(١)</sup> - أمنية السيد علي نور الدين<sup>(٢)</sup> - عبد الله محمد عبد الله<sup>(١)</sup>  
(١) أكاديمية أخبار اليوم (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣

### المستخلص

تعتبر نظرية وضع الأجندة من نظريات التأثير المعتدل والتي تشير إلى تأثير وسائل الإعلام بصفة عامة على الجمهور ليس تأثيراً مباشراً إذا اعتمد هذا التأثير على عدد من المتغيرات الوسيطة التي تقوي أو تضعف هذه العلاقة وتعني نظرية وضع الأجندة أن وسائل الإعلام لديها القدرة على توجيه انتباه واهتمام الجمهور نحو قضايا معينة مما يترتب عليه ادراك الجمهور أو الرأي العام الى هذه القضايا بوصفها من القضايا الهامة. وفي هذه الدراسة سعى الباحثون الى معرفة دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي وتدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية والتي تستخدم منهج المسح والمنهج المقارن كذلك تم استخدام اداة استمارة الاستبيان لمعرفة اهتمام ومعرفة الشباب الجامعي بالقضايا والمشكلات البيئية وترتيب القضايا البيئية من وجهة نظره وأداة تحليل المضمون لتحليل الصحف المصرية الورقية ممثلة في صحف الأخبار القومية والوفد الحزبية والمصري اليوم المستقلة، وتم اختيار عام ٢٠١٦ لتحليل المضمون للصحف موضع الدراسة نظراً لعدد من الأسباب لعل ابرزها هو تنظيم مؤسسة أخبار اليوم على حملة (حلوة يا بلدي ) خلال شهور الصيف للاهتمام بالبيئة ونظافتها والاستفادة من القمامة وإعادة تدويرها بالإضافة لتنظيم مؤتمر التغيرات المناخية في المغرب عام ٢٠١٦ كذلك تم اختيار تطبيق هذه الدراسة في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة وهي جامعة القاهرة وعين شمس وجامعة ٦ اكتوبر وأكاديمية أخبار اليوم وذلك لمعرفة تفكير طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في القضايا والمشكلات البيئية وطرق التعامل معها بالإضافة لاختيار صحف الأخبار ممثلة للصحف القومية والوفد ممثلة للصحف الحزبية والمصري اليوم ممثلة للصحف المستقلة، وكان من أهم النتائج هو وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين ترتيب الصحف لأولويات القضايا البيئية وبين ترتيب أولويات القضايا ذاتها لدى الشباب الجامعي محل الدراسة، ومن أهم التوصيات زيادة الدراسات المتخصصة للقضايا البيئية وزيادة المساحة المخصصة لعرض القضايا البيئية داخل الصحف المصرية.

## الكلمات الافتتاحية: ترتيب الأولويات - القضايا البيئية - الصحف الورقية

### مقدمة

اهتمت دراسات وضع الأجندة بعلاقة الأفراد بالبيئة المحيطة بهم وطريقة تعاملهم مع هذه البيئة، حيث تبين صعوبة تعامل الأفراد مع هذه البيئة مباشرة نظرًا لاتساعها وتنوعها وشدة تعقيدها، ولذلك يقوم الأفراد بإعادة بناء هذه البيئة من خلال الصور التي يشكلونها في أذهانهم عنها والتي تلعب وسائل الإعلام الدور الأكبر في تقديمها لهم بصورة مبسطة حتى تسهل عليهم عملية التعامل معها، ويتم هذا باختيار بعض القضايا ودرجة أهميتها وفقًا لطريقة تقديمها في وسائل الإعلام (محمد عبدالحميد، ١٩٩٧).

وتعتبر نظرية الأجندة أحد المداخل الرئيسية التي تساعد في دراسة الواقع المدرك الذي تعكسه وسائل الإعلام لجمهورها، باعتبار أن الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام تعد أحد أهم الوظائف التي تقوم بها في مجتمعها من خلال نشر وتقديم المعلومات والمعارف عن كافة القضايا التي تهدف إلى وضعها في أولوياتهم (سيوني حمادة، ١٩٩٦).

وتمثل الصحافة كوسيلة من وسائل الإعلام أحد المصادر الرئيسية التي يتلقى منها الجمهور معلوماته المختلفة، بل أنها أصبحت أحد المحددات الرئيسية التي تشارك في تحديد ملامح سلوك الجمهور وقيمة وعاداته، وفي هذا الصدد تتضح أهمية المدخل الوظيفي بدافع مراقبة البيئة المعاشة، لأن الجمهور يتابع الصحف المختلفة للتعرف على ما يدور حوله ليحيط نفسه علمًا بالأحداث الجارية، ومن ثم تساعد الصحافة جمهورها في تشكيل آرائهم حول القضايا المثارة من خلال النظام المعلوماتي الذي تقدمه على صحافتها (محمد عبدالحميد، ١٩٩٢).

وفي هذا الإطار يسعى الباحثون للتعرف على الدور الذي تؤديه الصحافة المصرية في ترتيب الاهتمامات بقضايا البيئة في ضوء افتراض نظرية الأجندة التي ترى أن تغطية وسائل الإعلام للقضايا المختلفة بدرجات متباينة من التركيز يؤدي بمرور الوقت إلى إدراك الجماهير لتلك القضايا وفق أهميتها النسبية لديهم، وتصبح بمرور الوقت أجندة وسائل الإعلام هي نفسها أجندة الجمهور.

وتعاني مصر خلال الفترة الماضية من ظهور العديد من المشكلات البيئية والتي طفت على السطح في مصر خلال الأعوام الماضية خاصة في ظل التقدم الصناعي الذي حدث في العالم بأسره بالإضافة الى السلوكيات الخاطئة التي يعاني منها البعض. وإذا نظرنا الى المشكلات البيئية، نجد أنها تتمثل في تلوث الهواء، وتلوث التربة، والتلوث الصناعي، والتلوث الزراعي، والتلوث الإشعاعي، والتصحر، وتجريف التربة الزراعية، وتلوث المياه وغيرها من المشكلات التي تواجه المجتمع بأسره.

ومن هنا كان لا بد من تناول المشكلات والقضايا البيئية للتعرف عليها عن قرب ومحاولة الحد منها واستحداث وسائل وطرق جديدة ومتطورة لإلقاء الضوء على خطورتها على كافة المستويات خاصة في ظل الأضرار التي تنجم عنها سواء اقتصادياً او اجتماعياً ، وكان لا بد من الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث التي تناقش هذه القضايا البيئية واستحداث دراسات أخرى تساعد في معالجة المشكلات والقضايا البيئية .

وكان لا بد أن يشارك الشباب الجامعي بصفته عماد المجتمع في حل هذه القضايا البيئية وبالتالي يجب مده بالمعلومات الكافية عن المشكلات والقضايا البيئية حتى يستطيع أن يساهم بفاعلية في حل هذه المشكلات البيئية والقضاء عليها ، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة ترتيب الأولويات بالنسبة للقضايا البيئية في الصحف الورقية المصرية متمثلة في صحف الأخبار، والوفد، والمصري اليوم متمثلة عن الصحف القومية والحزبية والخاصة وهل اجندتها تتفق مع أجندة الشباب الجامعي لترتيب أولويات القضايا البيئية أم تختلف وهل هناك تأثير لنسبة تعرض الشباب الجامعي للصحف وترتيب أولوياتها ، وما هو موقفه وهل تختلف ترتيب الأولويات بين القضايا البيئية المحلية بالنسبة للقضايا البيئية العالمية وذلك اعتماداً على تطبيق نظرية الأجندة.

## مشكلة الدراسة

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عدد ١٠٠ طالب جامعي لتحديد مشكلة الدراسة بشكل علمي، وتوصلت الدراسة إلا أن الصحف تعد عاملاً مؤثراً في استقاء المعلومات حول القضايا والمشكلات بصفة عامة ومنها المشكلات والقضايا البيئية حيث رأت ٨٥ % من عينة الدراسة الاستطلاعية بأن للصحف دور هام في ابراز ومحاولة وضع حلول للقضايا والمشكلات البيئية، كذلك كانت من أهم نتائج دراسة العينة الاستطلاعية هو أن ٩٠ % منها وجد أن الشباب الجامعي له دور هام في معالجة المشكلات والقضايا البيئية ، ومن هنا أراد الباحثون معرفة دور الصحافة المصرية الورقية سواء كانت القومية أو الحزبية أو المستقلة في ترتيب أولويات الشباب الجامعي للقضايا البيئية.

ونظراً لقلّة وندرة البحوث الخاصة بتناول الصحافة المصرية الورقية وترتيب أولويات القضايا البيئية خاصة وأن معظم الدراسات تركز على ترتيب الأولويات في القضايا العامة وكانت آخر دراسة تمت في هذا الشأن في عام ٢٠٠٤.

وحيث انه خلال العشرة سنوات الماضية حدثت متغيرات بيئية كثيرة وقضايا بيئية ظهرت على السطح فأراد الباحثون الوقوف على اخر التطورات في مجال القضايا البيئية وترتيب الأولويات.

تحددت المشكلة البحثية في رصد ودراسة العلاقة بين حجم معالجة الصحف المصرية- القومية والحزبية والخاصة- للموضوعات والقضايا البيئية خلال فترة زمنية محددة من جهة وبين إدراك الشباب الجامعي للقضايا التي تهمة من جهة أخرى، وعليه تحددت مشكلة البحث في: " دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي للقضايا البيئية".

## أسئلة الدراسة

في محاولة للتصدي لمشكلة الدراسة سيحاول الباحثون الاجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما مدى توافق أجندة الشباب الجامعي محل الدراسة مع أجندة الصحف التي يعتمدون عليها كمصادر للمعلومات بالنسبة للقضايا البيئية؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيسي تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما هو ترتيب الشباب الجامعي للقضايا البيئية؟
  - ٢- ما هي مصادر المعلومات التي تساهم في تشكيل قائمة أولويات الشباب الجامعي عينة الدراسة؟
  - ٣- ما مدى تأثير دور الاتصال الشخصي في ترتيب أجندة الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية؟
  - ٤- ما مدى اهتمام الشباب الجامعي بالقضايا البيئية المحلية أكثر أم الإقليمية أم العالمية؟
  - ٥- ما ترتيب القضايا البيئية بين أنواع القضايا المختلفة بالنسبة للشباب الجامعي؟
- أسئلة خاصة بالمضمون :**

- ١- ما ترتيب القضايا البيئية التي تعرضها الصحف؟
- ٢- ما ترتيب القضايا البيئية المحلية بالنسبة للقضايا البيئية الإقليمية و العالمية؟
- ٣- ما هي المحاور الأساسية التي تركز عليها الصحف في تناول القضايا البيئية

### **أهداف الدراسة**

- ١- معرفة كيف تؤثر الصحافة على ترتيب أولويات الشباب الجامعي نحو القضايا البيئية في مصر .
- ٢- حصر لأولويات القضايا البيئية والتي تم نشرها وتناولها من خلال الصحف المصرية المختارة.
- ٣- مقارنة أولويات القضايا البيئية حالياً بالأولويات في الدراسات السابقة نظراً لأن آخر دراسة قامت بهذا الشأن كانت منذ أكثر من عشر سنوات وبالتحديد في عام ٢٠٠٤ .
- ٤- الكشف عن ما اذا كان هناك ارتباط او انفصال بين الصحف المصرية سواء كانت قومية أو حزبية أو مستقلة واهتمامات الشباب بالقضايا البيئية.
- ٥- تحليل شكل ومضمون القضايا البيئية موضوع الدراسة.
- ٦- معرفة أجندة الشباب الجامعي بالنسبة للقضايا البيئية وأجندة الصحف المصرية الورقية القومية والحزبية والمستقلة لذات القضايا .

### فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين ترتيب الصحف لألويات القضايا البيئية وبين ترتيب أولويات القضايا ذاتها لدى الشباب الجامعي.
- ٢- توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين نوع القالب الصحفي الذي يتناول القضية البيئية وبين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب الجامعي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة في ترتيبهم للقضايا البيئية.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة من حيث نوع القوالب الصحفية التي تتناول القضايا البيئية.
- ٥- توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين الخصائص الديموغرافية للشباب الجامعي وترتيب أولوياتهم تجاه القضايا البيئية.

### حدود الدراسة

- ١- عينة الدراسة: من الصحف القومية والحزبية والمستقلة ممثلة في صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم.
- ٢- الحدود الزمنية للدراسة: لمدة عام وقد تم تحديد الفترة من ٢٠١٦/١/١ حتى ٢٠١٦/١٢/٣١ لتحليل المضمون في الصحف عينة الدراسة حيث أن هذا العام قد شهد مؤتمر للتغيرات المناخية بالمغرب بالإضافة لحملة حلوة يا بلدي والتي نظمتها وأشرفت عليها مؤسسة أخبار اليوم بالتعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات والهيئات والمحافظات وبالتالي كان الاهتمام بقضايا البيئية خلال عام ٢٠١٦ بنسبة كبيرة مما جعلنا نقوم بتحديد هذه السنة لتكون الحدود الزمنية للدراسة.
- ٣- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على ٤٢٠ طالب جامعي وتم مراعاة أن هؤلاء الطلاب ينتمون بشكل متساوي للجامعات الحكومية والخاصة ولذلك تم اختيار ٢١٠ طالب

من جامعات القاهرة وعين شمس ممثلة للجامعات الحكومية و ٢١٠ طالب من جامعات ٦ أكتوبر وأكاديمية أخبار اليوم ممثلين للجامعات الخاصة.  
٤- الحدود المكانية: طبقت الدراسة على الشباب الجامعي بجامعة ٦ أكتوبر وأكاديمية اخبار اليوم ممثلين للجامعات الخاصة وجامعة عين شمس والقاهرة ممثلين للجامعات الحكومية.

### منهج الدراسة وأدواتها

تم تحديد المنهج المسحي وأسلوب المقارنة حيث أن هذا هو ما يلائم الدراسة ، أما أداة الدراسة فقد اعتمد الباحثون على أداتي استمارة الاستبيان للشباب الجامعي موضع الدراسة واستمارة تحليل المضمون للصحف المختارة.

### أهمية الدراسة

#### الأهمية النظرية:

١- تكمن أهمية الدراسة في كونها من البحوث التي تعني بدراسة الصحافة المصرية وعلاقتها بالقضايا البيئية وترتيب الأولويات لدى الشباب الجامعي وكذلك لدى بعض الصحف المختارة.

٢- اختبار فرضية وضع الأجندة في موضوع قضايا البيئة.

#### أهمية مجتمعية:

١- الدور الذي تلعبه الصحافة في الاهتمام بقضايا البيئة مما يساعد على علاج هذه القضايا وبالتالي افادة الدولة اقتصادياً واجتماعياً.

٢- أهمية الدراسة بالنسبة للرأي العام والتي عن طريقها يتم التعرف بالقضايا والمشكلات البيئية وبالتالي خلق نوع من الالتفاف حول هذه القضايا بصفتها قضايا قومية لما لها من تأثير على حياة الأفراد صحياً واقتصادياً واجتماعياً.

٣- أهمية الدراسة بالنسبة للقائمين على البحوث البيئية لما لها من افادة في تكوين قاعدة معلوماتية كبيرة تساعد الباحثين على الاستفادة من هذه المعلومات وبالتالي تكوين رأي عام تجاه القضايا البيئية ومشاكلها مما يعطي الفرصة لعلاجها.

### مصطلحات الدراسة

١- **الصحافة Journalism**: الصحافة هي جمع المعلومات والأخبار والصور والرسوم من شتى أنحاء العالم وتوصيلها للمتلقى في صيغة قوالب صحفية مختلفة مشتملة الهدف من الرسالة الصحفية ومنها توصيل المعلومات والتعليم والترفيه والتسلية والتنوير وتوصيل القارئ للإلمام بكل ما يجري حوله من أحداث وموضوعات سواء على مستوى الوطن أوعارجه (اجلال خليفة ، ١٩٨٠)

٢- **الشباب الجامعي The Academic Youth**: هو الشباب في المرحلة الجامعية بعد الانتهاء من دراسة الثانوية العامة وحتى التخرج من الجامعة بمختلف انتماءاته العلمية والثقافية والدينية والسياسية (فهد السلطان ، ٢٠١١)

٣- **القضايا البيئية Environmental Issues**: عندما تختلف الحقائق عن الأهداف تظهر المشكلة البيئية أما القضايا البيئية فتعرف بأنها مجموعة من الأزمات التي تواجه البيئية سواء الطبيعية أو الاجتماعية وتؤثر في مكوناتها مثل قضايا التلوث بأنواعه والمخلفات وتغير المناخ ( ليلي عبدالمجيد وآخرون ، ١٩٩٢).

٤- **المشكلة البيئية The Environmental Problem**: حالة من حالات فقدان الاتزان في البيئة تتم عن تغير نوعي أوكمي يقع على أحد العناصر البيئية فينقصه أو يزيده أو يغير من خصائصه أو يخل بآتزانه بدرجة تؤثر على الاحياء التي تعيش في هذه البيئة وفي مقدمتها الانسان تأثيراً غير مرغوب فيه.(الحناوي ١٩٩٥)

٥- **الاعلام البيئي The Environmental Media**: هو تزويد المواطنين بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة عن القضايا البيئية وأسبابها وأبعادها

ومقترحات حلولها لكي تساعدهم على تكوين رأي صائب في هذه القضايا البيئية ومقترحات حلولها بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن اتجاهات الجماهير نحو البيئة وميولهم ناحيتها ان سلباً أو ايجاباً وذلك عن طريق طرح كل المعلومات والحقائق والأرقام المتعلقة بالبيئة طرحاً صادقاً وموضوعياً من خلال وسائل الاعلام المختلفة. (برعي حمزة ، منى الطاهر ١٩٨٧)

٦- **ترتيب الأولويات The Order of Basics Agenda**: نظرية ترتيب الأولويات هي دراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الاعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم المجتمع ويختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها وهذه الموضوعات تثير اهتمامات الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية أكبر نسبياً من الموضوعات الأخرى التي لا تطرحها وسائل الاعلام (مكاوي ، ليلي ٢٠٠٩)

٧- **الصحف القومية National newspapers**: هي الصحف التي تعبر عن وجهة نظر الدولة وتمهد لسياستها الداخلية والخارجية التي تحقق الأهداف التي ترمي اليها الدولة (سهير ، ٢٠١٠)

٨- **الصحف الحزبية Party newspapers**: هي صحف تصدر عن أحزاب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة لسياسة الدولة وتكون لسان حال الحزب، ويعبر الحزب من خلالها عن أفكاره واتجاهاته ومواقفه السياسية (ليلي ، علم الدين، ١٩٩١)

٩- **الصحف المستقلة Independent newspapers**: هي الصحف التي لا تنتمي إلى أي اتجاهات سياسية معينة أو تتبنى أيديولوجية بعينها ولا تعبر عن أحد الأحزاب السياسية أو السياسة التي تنتهجها الدولة وإنما تفسح المجال على صفحاتها لكافة الآراء والاتجاهات السياسية والمذاهب الفكرية والاجتماعية ويغلب عليها صحافة الخبر إلى جانب عرض الآراء المختلفة والاهتمام بإبراز رأي محايد يعبر عن موقفها التي تعنتقه (محرز، ٢٠٠٩)

## الدراسات السابقة:

دراسات خاصة بدور وسائل الاعلام في ترتيب الأولويات بالنسبة للقضايا البيئية:  
دراسة ايرين بولاش ٢٠١٤ بعنوان: التقارير البيئية للشركات والأخبار تغطية القضايا  
البيئية: منظور وضع جدول الأعمال

تم استخدام المنهج المقارن بين تقارير الشركات ومحتوى الصحف كذلك تحليل مضمون  
الصحف وتقارير الشركات ومعرفة العلاقة بينهما وتأثير كل منهما على الآخر.  
هدفت الدراسة لمعرفة تأثير دور وسائل الاعلام على التقارير البيئية للشركات.  
نتائج الدراسة: وسائل الاعلام تؤثر بوضوح على جداول الأعمال البيئية للشركات ببعض  
القضايا البيئية التي تمت دراستها مثل انبعاثات الكربون والبصمة البيئية والطاقات البديلة  
وبصمة الكربون.

دراسة كارينا كيسكيتالو ٢٠١٢ بعنوان: وضع جدول الأعمال على البيئة : تطوير  
التكيف مع تغير المناخ كقضية في الدول الأوروبية  
يتم شرح وضع جدول الأعمال على البيئة مع التركيز على قضية تغير المناخ.  
كان من اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة هي دور وسائل الاعلام على التوعية  
بخطورة التغيرات المناخية.

دراسة شاميم رضا ٢٠١٠ بعنوان: وضع جدول الأعمال على القضايا البيئية في  
بنجلاديش

دراسة حول دور وسائل الاعلام في بنجلاديش بالتغيرات البيئية على المستوى العالمي  
والاقليمي وتقرير عن الكوارث الطبيعية في بنجلاديش ومحاولة انقاذ البيئة من الانشطة غير  
الاخلاقية.

- كان من أهداف الدراسة تقييم دور وسائط الاعلام الاخبارية في بنجلاديش في تمثيلها  
وتفسير القضايا البيئية التي ستنتظر أيضاً في مهام وضع جدول الأعمال من الصحف  
حول القضايا البيئية.

- استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون مدعوماً بعدد من مقابلات الخبراء وتحليل مضمون عدد من مقالات الصحف والمقابلات كان لفهم كيفية تأثير الفاعلين الرئيسيين على التغطية الاعلامية للتغيرات البيئية .

**كان من أهم النتائج:**

أ. أن وسائل الاعلام هي المصدر الرئيسي للناس لاستخلاص المعلومات حول القضايا البيئية وكذلك الحصول على تفسيرات حول الجوانب العلمية للقضايا البيئية .

ب. الصحافة تلعب دور تثقيفي وتوعية للقضايا البيئية .

ج. الصحافة تؤثر على وضع جدول الأعمال بالنسبة للقضايا البيئية

قام الباحث بتحليل جريدتي ديلي ستار و داينيك برثوم الو

**دراسة جيسكا بوسكارينو ٢٠١٠ بعنوان: استراتيجية وضع جدول الأعمال في الدعوة البيئية**

ركزت الدراسة على وضع جدول الاعمال في القضايا البيئية وتأثير كل منهما على

الآخر.

استخدمت الدراسة منهج المسح وتحليل المضمون.

هدفت الدراسة الى معرفة تأثير وضع جدول الأعمال على القضايا البيئية

كان من نتائج الدراسة ان وسائل الاعلام هي المحرك الرئيسي والأهم في التوعية

بالقضايا البيئية

**دراسة محسن محمود أحمد فارس ٢٠٠٤ بعنوان: دور التلفزيون والصحافة في**

**ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب في إقليم الصعيد.**

- هدفت الدراسة الى اختبار نموذج ترتيب الأولويات فيما يتصل بالدور الذي تلعبه وسائل

الاعلام (تلفزيون وصحافة ) في ترتيب أولويات الشباب في منطقة الصعيد بالقضايا

البيئية في مصر خلال فترة زمنية محددة وتأثير حجم التغطية الاعلامية لهذه القضايا على

ادراك الشباب لأهميتها ومدى تدخل متغيرات وسيطة مثل معدل التعرض لوسائل الاعلام

وطبيعة القضايا والاتصال الشخصي والخصائص الديموجرافية في تحديد هذه العلاقة.

- استخدمت الدراسة منهج المسح
- تم جمع البيانات باستخدام اداتي تحليل الاستبيان وتحليل المضمون
- كان من أهم نتائج الدراسة هي وجود ارتباط ايجابي بين اجندة وسائل الاعلام وأجندة المبحوثين.
- وجود علاقة ارتباط ايجابية بين أولويات قضايا البيئة وأجندة الصحافة مجتمعة وأجندة التلفزيون.
- لا يوجد تأثيرات للمتغيرات الديموجرافية الخاصة بجمهور الشباب على العلاقة الارتباطية بين أجندة الشباب وأجندة وسائل الاعلام.
- دراسة علي حسين حسن العمار ٢٠٠٤ بعنوان: العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمينية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة**
- هدفت الدراسة الى رصد العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمينية وترتيب اولوياتها تجاه القضايا البيئية في اطار خصوصية المجتمع اليميني ومعرفة العلاقة بين أجندة الصحف تجاه القضايا البيئية وأجندة الصفوة تجاه نفس القضايا ومعرفة مدى قوة هذه العلاقة بهدف استكشاف مدى نجاح الصحافة في تحقيق وضع الاجندة لقضايا البيئة لدى الصفوة.
- استخدمت الدراسة منهج المسح وأداتي تحليل المضمون والاستبيان وطبقت الدراسة الميدانية على عينة من الصفوة قوامها ٢٠٠ شخص.
- من أهم نتائج الدراسة أنه لا يوجد ارتباط بين أجندة الصحف اليمينية وأجندة الصفوة بالنسبة للقضايا البيئية وذلك لقلة عدد الموضوعات البيئية المنشورة في صحف الدراسة.
- يوجد ارتباط ايجابي بين أجندة الصحف الأهلية وأجندة الصحف الحزبية.
- دراسة كوامنا، ٢٠٠١، Kwamena Kwansah – Aidoo بعنوان: الاستعانة بأبحاث ترتيب الأولويات بالطرق الكيفية**
- تهدف الدراسة إلى اكتشاف ماهية أولويات وسائل الاعلام البيئية في غانا ، ومقارنة الأجندة البيئية للمتعلمين

جمعت البيانات من خلال تحليل الوثائق ومقابلة ١٢٠ شخصاً مما يجيدون القراءة والكتابة بالإنجليزية وكذا مقابلة ١٣ صحفية من المتخصصين في شئون البيئة بالإضافة إلى ٧٢ شخصاً من العاملين في جامعة غانا.

استخدمت الدراسة أدوات الاستبيان والمقابلة وتحليل المضمون لعدد من وسائل الاعلام. - كان من أهم نتائج الدراسة أن أهم خمس قضايا بيئية تم تغطيتها في وسائل الاعلام كانت (النفائات ، الصرف الصحي ، الرياح الرملية ، حرائق الغابات ، تجريف الأراضي الزراعية) وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أجندة وسائل الاعلام البيئية تتفق مع أجندة الجماهير البيئية.

### التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- ركزت الدراسات السابقة على اختبار الفرض الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات وهو وجود علاقة ارتباط بين ترتيب أولويات الوسائل الاعلامية وأولويات الجمهور وقد أثبتت الدراسات صحة هذا الفرض مع وجود بعض التفاوت في قوة هذه العلاقة الارتباطية.
- ٢- وضح من الدراسات السابقة أن غالبية الموضوعات التي تناولتها نظرية ترتيب الأولويات هي قضايا عامة تخص المجتمع بصفة عامة مثل قضايا الفساد وغيرها أما القضايا البيئية فأنتت في ذيل هذه القضايا في عدد من الدراسات.
- ٣- وضح أيضا في الدراسات السابقة أن وسائل الاعلام العربية لا تهتم بقضايا البيئة بالشكل المناسب الا في الكوارث البيئية الكبيرة وبشكل طارئ وبخلاف ذلك ليس هناك آلية معينة في تناول وسائل الاعلام العربية لقضايا البيئة.
- ٤- اتفقت معظم الدراسات على أهمية دور وسائل الاعلام في تناول قضايا البيئة ومحاولة الوصول لحللول لها.
- ٥- وضح من الدراسات السابقة اعتمادها على منهج المسح وأدوات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

### الربط بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اختبار الفرض الرئيسي لنظرية ترتيب الأولويات وهو وجود علاقة ارتباط بين ترتيب أولويات الوسائل الإعلامية وأولويات الجمهور عينة الدراسة مثل اتفاق الدراسة مع دراسة محسن فارس وعلي حسين العمار ودراسة جمال الدين السيد علي.
- 2- تناولت الدراسة بالتحليل الصحف المستقلة التي لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة.

## إجراءات الدراسة

### الإطار النظري:

- 1- قام الباحثون بعرض نظرية ترتيب الأولويات مع توضيح الأهمية العلمية والتطبيقية ومفاهيم وأهداف النظرية وأنواعها وتوضيح مصادر بناء النظرية ووظائفها ومكوناتها وفروضها.
- 2- قام الباحثون بشرح وتوضيح الخريطة الصحفية في مصر مع اعطاء نبذة مختصرة لصفح الدراسة.
- 3- قام الباحثون بعرض للإعلام البيئي وإستراتيجيته والمعوقات التي تواجه الاعلام البيئي وتوضيح دور الاعلام في نشر الوعي البيئي ودور وسائل الاعلام في معالجة قضايا البيئة مع عرض لكيفية تناول قضايا البيئة في وسائل الاعلام. وللإجابة عن أسئلة الدراسة الخاصة بالشباب الجامعي محل الدراسة قام الباحثون بالآتي:

- 1- اعداد قائمة ببعض المشكلات البيئية ، بعد مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي عرضها الباحثون والمتعلقة بموضوع البحث تم اعداد صورة مبدئية لبعض المشكلات والقضايا البيئية التي تشغل المجتمع المصري وتم اعداد قائمة بها.
- 2- ضبط القائمة المقترحة بعرضها على مجموعة من المحكمين في هذا المجال.

٣-تناول القائمة في صورتها المبدئية المشكلات البيئية التالية : مشكلة التلوث (هواء - ماء - غذاء - سمعي - بصري - تربة - اشعاعي ) ، التصحر ، نقص الغذاء ، الأمراض الوبائية ، واستنزاف الموارد الطبيعية ، والمشكلات البيئية الاجتماعية ( فقر - أمية - بطالة ، عشوائيات) .

٤-حذف مجموعة من القضايا التي تمثل مشاكل اجتماعية أكثر منها مشاكل بيئية مثل الفقر والأمية والبطالة والعشوائيات.

٥-تصميم استمارة استبيان بعد الاطلاع على عدد من استمارات الاستبيان التي وردت في دراسات سابقة للاستفادة منها وتم عرضها على الطلاب الجامعيين محل الدراسة والتي تم اختيارهم ليمثلوا الجامعات الحكومية والخاصة ممثلين لكليات نظرية وعملية واشتملت على عدد من الأسئلة والمحاوور منها سؤال صريح حول ترتيب الشباب الجامعي للقضايا البيئية وسؤال اخر حول مدى اهتمام الشباب الجامعي بالقضايا البيئية وترتيبه لهم سواء القضايا البيئية داخل مصر أو داخل الوطن العربي أو القضايا البيئية الدولية كذلك سؤال حول موقع القضايا البيئية بالنسبة للقضايا الأخرى داخل مصر مثل القضايا الاجتماعية والرياضية والاقتصادية والفنية وغيرها من القضايا وسؤال اخر حول مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في تشكيل أولوياته للقضايا البيئية، ودور الاتصال الشخصي وتأثيره في ترتيب أولويات الشباب الجامعي محل الدراسة للقضايا البيئية، ولضمان صدق وثبات استمارة الاستبيان قام الباحثون بتطبيقها على نسبة ١٠% من الشباب الجامعي محل الدراسة وقام الباحثون باللجوء لتحكيم الاستمارة عن طريق عدد من الخبراء والمختصين حتى تكون الاستمارة مناسبة لموضوع الدراسة وتغطي كافة الأسئلة التي يحاول الباحثون معرفة الاجابة عليها.

٦-قام الباحثون بحساب النسبة المئوية والتكرارات البسيطة والمركبة لكل سؤال واستخلاص النتائج وربطها بعد ذلك بالنتائج التي تحققت في تحليل مضمون الصحف محل الدراسة.

### للإجابة على الأسئلة الخاصة بالمضمون قام الباحثون بالآتي:

- ١- بعد أن حدد الباحثون المشكلات البيئية التي يشملها البحث بالدراسة وحتى يجب عن تساؤلات البحث التي تم طرحها استخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى وذلك بوضع خطة منظمة تبدأ باختيار عينة المادة موضع التحليل وتقسيمها وتحليلها كميًا وكيفيًا.
  - ٢- تصميم استمارة لتحليل مضمون الصحف الثلاث الأخبار والوفد والمصري اليوم محل الدراسة والتي تم اختيار هذه الصحف بمعايير محددة مثل:
    - صحف تمثل تيارات مختلفة مثل صحف قومية وحزبية وخاصة
    - تصدر بشكل يومي
    - تقوم بعرض قضايا البيئة بشكل مستمر
    - بعيدة عن صحف الاثارة أو ما يسمى بالصحف الصفراء.
    - تتميز بنسبة متابعة كبيرة.
- ولضمان معايير الصدق والثبات قام الباحثون بالآتي:

- عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين الخبراء في الدراسات الإعلامية والبيئية
- اجراء تحليل لعينة عشوائية من الصحف محل الدراسة فيما نشرته من مشكلات بيئية.
- وبعد استعراض آراء المحكمين والتي تبين من خلالها موافقتهم على معظم ما جاء بالاستمارة من فئات ووحدات وإجراء التحليل للعينة العشوائية من الصحف محل الدراسة.
- ثبات التحليل: قام الباحثون بتحليل محتوى للمشكلات والقضايا البيئية التي وردت خلال شهر يناير ٢٠١٦ في الصحف الثلاث والتي بلغت في جريدة الأخبار ٣٤ تكرار وفي الوفد ٢٥ تكرار وفي المصري اليوم ١٣ تكرار ثم قام الباحثون بتحليل نفس العينة خلال شهر مارس ٢٠١٦ في الصحف الثلاث والتي بلغت ٣٦ تكرار في جريدة الأخبار و ٢٥ تكرارات في جريدة الوفد وجريدة المصري اليوم كان التكرار فيها ١٠ تكرارات وتم حساب معامل ارتباط بيرسون ووجد أن: معامل الثبات = ٠,٩٩٤٩

- ٣- استمارة تحليل المضمون صممت للإجابة على السؤالين التاليين:
- ماذا قيل ؟ ( فئة المضمون ) ، وكيف قيل ( فئة الشكل )
  - وللإجابة عن تساؤلات البحث قسم الباحثون الاستمارة الى ما يلي:
  - بيانات أولية : وضمت اسم الجريدة
  - فئات الموضوع : المشكلات البيئية التي ستجرى عليها الدراسة
  - فئات الشكل : المساحة والصور والرسوم البيانية والكاريكاتير والخرائط وشكل العنوان وشكل الصورة
  - فئات المضمون: مثل القوالب الصحفية المستخدمة ومصادر المعلومات والهدف من عرض القضية وموقع القضية في الصحيفة وموقع الحدث ومصدر الموضوع ، والجوانب التي تمت عن طريقها معالجة القضية وأساليب الاقتناع المستخدمة.
- ٤- تم استخدام موقع Acumen للتوثيق الاعلامي لتوفير الجزء الخاص بتحليل المضمون وهو عبارة عن أرشيف الكتروني للصحف المصرية والعربية الورقية والالكترونية وتم أخذ الموضوعات التي تناقش قضايا البيئة والمراد تحليل مضمونها خلال عام ٢٠١٦ لصحف الأخبار والوفد والمصري اليوم محل الدراسة.
- ٥- تم تفريغ استمارات تحليل المضمون وحساب النسب المئوية والتكرارات وعمل الجداول البسيطة والمركبة باستخدام برنامج SPSS وبرنامج Excel
- ٦- تم استخلاص النتائج النهائية بعد عمل اختبار لصحة الفروض والتساؤلات عن طريق برنامج SPSS الاحصائي.

### نتائج الدراسة

- ١- الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين ترتيب الصحف لألويات القضايا البيئية وبين ترتيب أولويات القضايا ذاتها لدى الشباب الجامعي.
- ثبت صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود علاقة ارتباطيه دالة احصائياً بين ترتيب الصحف لألويات القضايا البيئية وبين ترتيب أولويات القضايا ذاتها لدى الشباب

الجامعي حيث تبين أن هناك علاقة ارتباط بين القضايا البيئية لدى جريدة الأخبار القومية وترتيب أولويات نفس القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي موضع الدراسة وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Chi-Squar حيث كانت قيمة  $P\text{-Value} = 0,015$  وهي أقل من مستوى المعنوية الفا  $= 0,05$  مما يجعلنا نقبل الفرض القائل بأن هناك علاقة ارتباط بين ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى جريدة الأخبار القومية وترتيب أولويات نفس القضايا البيئية لدى الشباب وهي علاقة طردية لكنها ضعيفة من ناحية القوة حيث أن قيمة معامل  $Cramer, s V = 0,185$

أما الصحف الحزبية ممثلة في جريدة الوفد فلا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى جريدة الوفد وبين ترتيب القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي موضع الدراسة لنفس القضايا البيئية حيث ان معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة  $P\text{-Value} = 0,224$  وكذلك الحال بالنسبة للصحف المستقلة حيث ان معامل ارتباط بيرسون كانت قيمة  $P\text{-Value} = 0,102$ .

نستخلص مما سبق أن الصحف القومية ( الأخبار نموذجاً) أكثر توافقاً مع رؤية ترتيب أولويات الشباب الجامعي موضع الدراسة للقضايا البيئية.

وقد يرجع ذلك إلى الدور الذي تلعبه الدولة في التعريف بالقضايا والمشكلات البيئية والعمل على حلها لأن ذلك كله يؤثر على الدولة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، كذلك قد يرجع ذلك الى قلة المحتوى الذي توليه الصحف الحزبية والمستقلة بالمقارنة بالصحف القومية كما ورد سابقاً في الدراسة.

وتتفق بذلك مع دراسة شاميم رضا ٢٠١٠ ودراسة محسن فارس ٢٠٠٤ ، ودراسة علي

حسين العمار ٢٠٠٤

جدول (١): يوضح ترتيب القضايا البيئية وعلاقتها بترتيب القضايا البيئية لدى العينة  
اختبار كا ٢

القيمة الدلالية التقريبية	درجة الحرية	قيمة الاحصاء	
٠,٠١٥	١١٠	١٤٤,٤١٥	اختبار كا ٢ (بيرسون)
٠,٢٤٢	١١٠	١١٩,٩٨٩	اختبار نسبة الأرجحية
٠,٤٤٨	١	٠,٥٧٦	اختبار التجميع الخطي
		٤٢٠	حجم العينة

٢- الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين نوع القالب الصحفي الذي يتناول القضية البيئية وبين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب الجامعي.

ثبت صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين نوع القالب الصحفي الذي يتناول القضية البيئية وبين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب حيث تبين أن هناك علاقة ارتباط دالة احصائياً بين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب الجامعي موضع الدراسة وبين القوالب الصحفية التي تتناول القضية البيئية في الصحف القومية (الأخبار نموذجاً) طبقاً لمعامل ارتباط بيرسون Pearson Chi-Squar حيث كانت قيمة  $P\text{-value} = 0,000$  وهي أقل من  $0,05$  وأن  $Cramer, s V = 0,2$  وهي علاقة طردية لكنها ضعيفة، وهناك علاقة ارتباط دالة احصائياً بين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب الجامعي موضع الدراسة وبين القوالب الصحفية التي تتناول القضايا البيئية في الصحف الحزبية (الوفد نموذجاً) حيث وجد أن  $Pearson Chi-Squar = 0,048$  وهي قيمة أقل من  $0,05$  وبالتالي توجد علاقة لكنها ضعيفة من ناحية القوة وهي علاقة طردية.

أما الصحف المستقلة ممثلة في جريدة المصري اليوم فلا توجد علاقة ارتباط بين القوالب الصحفية التي تحظى بثقة الشباب الجامعي موضع الدراسة وبين القوالب الصحفية التي تتناول القضايا البيئية حيث وجد أن  $Pearson Chi-Squar = 0,145$  وهي قيمة أكبر من  $0,05$  وبالتالي لا توجد علاقة وكان  $Cramer, s V = 0,145$

نستخلص من ذلك هو اهتمام الصحف القومية والحزبية بالقوالب الصحفية المتنوعة والتي يميل إليها القراء من الشباب الجامعي أكثر من الصحف المستقلة.

جدول (٢): يوضح القوالب الصحفية وترتيبها للقضايا البيئية موضع الدراسة  
اختبار كا ٢

القيمة الدلالية التقريبية	درجة الحرية	قيمة الاحصاء	
٠,٠٠٠	٦٤	١٣٤,٠٧٨	اختبار كا ٢ (بيرسون)
٠,٠٠٠	٦٤	١٢١,٣٩٤	اختبار نسبة الأرجحية
٠,٠٠٧	١	٧,٣٧١	اختبار التجميع الخطي
		٤٢٠	حجم العينة

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة في ترتيبهم للقضايا البيئية.

ثبت صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة في ترتيبهم للقضايا البيئية حيث تبين أنه دال احصائياً وذلك باستخدام اختبار كرسكال والاس ( **Kruskal Wallis Test** ) وهو اختبار يفيد أكثر في عملية المقارنة خاصة أننا نقارن بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة من ناحية ترتيبهم للقضايا البيئية موضع الدراسة

جدول(٣): يوضح الفروق الدالة احصائياً بين صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم في ترتيبهم للقضايا البيئية

اختبار كروسكال ولاس

اختبار كا	القيمة الدلالية التقريبية
٥٩,٧٠٠	٠,٠٠٠
٢	
درجة الحرية	

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة من حيث نوع القوالب الصحفية التي تتناول القضايا البيئية.

ثبت عدم صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة من حيث نوع القوالب الصحفية التي تتناول القضايا البيئية حيث تبين أنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الصحف القومية والمستقلة والحزبية من حيث

استخدام القوالب الصحفية في تناول القضايا البيئية وذلك تم باختبار كروسكال ولاس  
**(Kruskal Wallis Test)**  
 جدول(٤): يوضح الفروق الدالة احصائياً بين صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم من  
 ناحية القوالب الصحفية (اختبار كروسكال ولاس)

٠,٧٤٢	اختبار كا
٢	درجة الحرية
٠,٦٩٠	القيمة الدلالية التقريبية

٥- توجد علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين الخصائص الديموغرافية للشباب الجامعي  
 وترتيب أولوياتهم تجاه القضايا البيئية.

ثبت عدم صحة الفرض الخامس الذي ينص على وجود علاقة إرتباطية دالة احصائياً  
 بين الخصائص الديموغرافية للشباب الجامعي وترتيب أولوياتهم تجاه القضايا البيئية حيث تبين  
 أنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين الخصائص الديموغرافية المتمثلة في ( نوع التعليم قبل  
 الجامعي - التوزيع الجغرافي للعينة - مستوى الدخل ) وترتيب هذه العينة لأولوياتهم تجاه  
 القضايا البيئية حيث وجد أن اختبار كا = ٠,٧٤٤ في نوع التعليم وهي نسبة أكبر من ٠,٠٥  
 قيمة الفا أما التوزيع الجغرافي ف جاء النسبة قريبة من الفا = ٠,٠٥ وحققت ٠,٠٥٤ ولكنها غير  
 دالة حيث أن الفا = ٠,٠٥ أما مستوى الدخل فحقق ٠,٦٢ وهي قيمة أكبر بكثير من ٠,٠٥  
 وبالتالي غير دالة.

نستخلص مما سبق بأن العناصر الديموغرافية لا توجد علاقة دالة احصائياً بينها وبين  
 ترتيب الشباب الجامعي للقضايا البيئية.  
 وتتفق بذلك مع دراسة محسن فارس ٢٠٠٤.

جدول (٥): يوضح الخصائص الديموغرافية ( نوع التعليم قبل الجامعي ) للشباب الجامعي وترتيبه للقضايا البيئية

اختبار كا ٢

القيمة الدلالية التقريبية	درجة الحرية	قيمة الاحصاء	
٠,٧٤٤	٢٢	١٧,٣٤١	اختبار كا ٢ ( بيرسون )
٠,٧٢٥	٢٢	١٧,٦٧٣	اختبار نسبة الأرجحية
٠,٣١٠	١	١,٠٣٢	اختبار التجميع الخطي
		٤٢٠	حجم العينة

جدول (٦): يوضح الخصائص الديموغرافية ( التوزيع الجغرافي للعينة موضع الدراسة ) وترتيبه للقضايا البيئية

اختبار كا ٢

القيمة الدلالية التقريبية	درجة الحرية	قيمة الاحصاء	
٠,٠٥٤	١١	١٩,٤٢١	اختبار كا ٢ ( بيرسون )
٠,٠٤٣	١١	٢٠,١٩٨	اختبار نسبة الأرجحية
٠,٩٠٢	١	٠,٠١٥	اختبار التجميع الخطي
		٤٢٠	حجم العينة

جدول (٧): يوضح الخصائص الديموغرافية ( مستوى الدخل للعينة موضع الدراسة ) وترتيبه للقضايا البيئية

اختبار كا ٢

القيمة الدلالية التقريبية	درجة الحرية	قيمة الاحصاء	
٠,٦٢٠	٢٢	١٩,٤٠٢	اختبار كا ٢ ( بيرسون )
٠,٣٥٠	٢٢	٢٣,٩٥٠	اختبار نسبة الأرجحية
٠,٣١٦	١	١,٠٠٥	اختبار التجميع الخطي
		٤٢٠	حجم العينة

### تفسير النتائج ومناقشتها

- تساوت الصحف الثلاثة الأخبار والوفد والمصري اليوم في وجود مشكلة المخلفات وتلوث المياه على رأس الاولويات في المركز الأول والثاني بينما اختلفت في ترتيب باقي القضايا.

- الزيادة الملحوظة بين صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم في قضية المخلفات رجع بحد كبير الى تبني مؤسسة أخبار اليوم لحملة ( حلوة يا بلدي ) خلال شهور الصيف (يونيو - يوليو - أغسطس ) لعام ٢٠١٦ بينما لم تقم بها جريدتي الوفد والمصري اليوم.
- سيطرت الصفحات الداخلية على نسبة عالية جداً من القضايا البيئية التي تم تناولها من خلال الصحف موضع الدراسة مما يدل على عدم الاهتمام الكافي بوضعها في صدر الصحيفة أو الصفحة الأخيرة حيث نسبة القراءة العالية.
- اهتمت الصحف الورقية موضع الدراسة بالموضوعات البيئية داخل مصر وجاء في المركز الثاني الموضوعات البيئية الدولية ولم تولي الصحف الاهتمام الكافي بالموضوعات البيئية الاقليمية على الرغم من وجود أزمة كبيرة في لبنان مثلاً بسبب المخلفات عطلت الانتخابات الرئاسية طبقاً لمتابعة الباحثين.
- الاهتمام بالقضايا والموضوعات البيئية كان على حسب الوضع الراهن بمعنى الاهتمام أكثر بالمخلفات في حملة ( حلوة يا بلدي ) و ( التغيرات المناخية ) في مؤتمر المناخ بالمغرب في الفترة من ٧ حتى ١٨ نوفمبر ٢٠١٦، وتسرب البترول عند حدوث حادثة فقط.
- اختفاء الرسوم البيانية التوضيحية وعناصر الجذب والتشويق في الاخراج مما يعد عنصر جذب للقراء بالنسبة للموضوعات البيئية.
- تم شرح القضايا البيئية لعدد كبير من العينة المختارة موضع الدراسة وذلك لتزويدهم بالمعلومات الكافية عن القضايا والمشاكل والموضوعات البيئية وتوضيح أي لبث لدى البعض حول بعض القضايا.
- تميزت جريدة الأخبار القومية عن جريدتي الوفد الحزبية والمصري اليوم المستقلة بطرحها للأفكار والحلول المقدمة للعديد من القضايا البيئية التي قدمتها بخلاف جريدتي الوفد والمصري اليوم والتي جاءت طرح الأفكار والحلول المقدمة في نهاية اهتماماتها بينما جاء طرح أسباب ظهور القضية البيئية في المركز الأول وفي صدر اهتماماتها بالنسبة لجريدتي الوفد والمصري اليوم.

## توصيات الدراسة

- 1- الاستمرار في عرض المشكلات والقضايا البيئية وطرق حلها والمحافظة على البيئة من خلال وسائل الاعلام المختلفة.
- 2- الاهتمام بعرض القضايا البيئية الاقليمية والدولية أكثر من ذلك حيث وضح من خلال الدراسة ضألة الموضوعات المعروضة عن طريق الصحف المصرية الورقية موضع الدراسة وقد سبق تفصيل ذلك في الجدول الذي يوضح موقع الحدث في الصحف الثلاث موضع الدراسة
- 3- توصي الدراسة بزيادة الدراسات المتخصصة داخل القضايا البيئية بمعنى عمل دراسات خاصة بتسرب البترول فقط ودراسات خاصة بالتغيرات المناخية ودراسات خاصة بتجريف الأراضي الزراعية ... الخ حيث أنه كلما زاد التخصص كلما زادت الدقة في خروج النتائج وبالتالي زيادة الاستفادة.

## مقترحات بمحور آخرى

يقترح الباحثون الآتي:

- 1- اجراء بحوث حول الصحافة الالكترونية وقضايا البيئية.
- 2- اجراء بحوث حول الأزمات البيئية والتركيز على عدد من الأزمات التي تمت خلال السنوات الماضية
- 3- اجراء بحوث حول دور الانترنت وتناول القضايا البيئية
- 4- اجراء بحوث حول دور الاتصال الشخصي في التوعية بالقضايا البيئية.

## المراجع

- اجلال خليفة(١٩٨٠):علم التحرير الصحفي ، الجزء الأول ، ط ١ ، ١٩٨٠ .  
ايرين بولاش: التقارير البيئية للشركات والأخبار تغطية القضايا البيئية : منظور وضع جدول الأعمال، مجلة البيئة وإستراتيجية الأعمال، ٢٠١٤ .

- بسيوني حمادة(١٩٩٦): وسائل الاعلام والسياسة ، دراسة في ترتيب الأولويات ، القاهرة ، مكتبة نهضة الشرق
- برنامج الامم المتحدة، الاعلام البيئي دراسة ونماذج لبرنامج الامم المتحدة ، ترجمة برعي حمزة ومنى الطاهر، تونس ، إدارة الإعلام ، ١٩٨٧
- جيسكا بوسكارينو، استراتيجية وضع جدول الأعمال في الدعوة البيئية، رسالة دكتوراه، جامعة سيراكوز، ٢٠١٠
- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط ٨، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩
- سهير عثمان عبدالحليم(٢٠١٠): العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المطبوعة في مصر، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة كلية الإعلام قسم الصحافة
- شاميم رضا(٢٠١٠): وضع جدول الأعمال على القضايا البيئية في بنجلاديش، رسالة دكتوراه ( جامعة دكا ، بنجلاديش )
- عصام الحناوي(١٩٩٥): قضايا البيئة الأساسية دليل مرجعي للاعلاميين، القاهرة ، جهاز شؤون البيئة ومؤسسة فريدريش ايبرت، ١٩٩٥
- علي حسين حسن العمار(٢٠٠٤): العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمينية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام
- فهد بن سلطان السلطان(٢٠١١): اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، كلية التربية ، جامعة الملك سعود
- كارينا كيسكيتالو(٢٠١٢): وضع جدول الأعمال على البيئة: تطوير التكيف مع تغير المناخ كقضية في الدول الأوروبية، رسالة دكتوراه، جامعة أوميا، السويد
- ليلي عبدالمجيد، محمود علم الدين(١٩٩١): الصحافة المداخل السياسية ، القاهرة العربي للنشر والتوزيع
- ليلي عبدالمجيد وآخرون: كيفية اعداد القضايا البيئية للنشر في الصحف ، ندوة الإعلام وقضايا البيئة في مصر والعالم العربي (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ابريل ١٩٩٢)
- محرز حسين غالي، مستقبل صناعة الصحافة في العالم، الدار المصرية اللبنانية ، ط ١، ٢٠٠٩

محسن محمود احمد فارس(٢٠٠٤): دور التلفزيون والصحافة في ترتيب أولويات قضايا البيئة لدى الشباب الجامعي في اقليم الصعيد، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الاعلام

محمد عبدالحمي(١٩٩٢): بحوث الصحافة ، القاهرة،عالم الكتب ، ط١

محمد عبدالحמיד(١٩٩٧): نظريات الاتصال واتجاهات التأثير، ط١، القاهرة، عالم الكتب

Kwamena Kwansah – Aidoo:"The Appeal of Qualitive Meatheods to Traditional Agenda – Setting Research" Gazette, Vol.63, No.6, 2001 pp.521-534

**THE ROLE OF EGYPTIAN NEWSPAPRÈS IN  
SETTING THE AGENDA OF YOUTH TOWARDS  
ENVIRONMENTAL ISSUES  
AN ANALYTICAL STUDY ON AL-AKHBAR, AL WAFD  
AND AL-MASRI EL-YOUM NEWS PAPERS**

[13]

**Omran, Mona, A. M.<sup>(1)</sup>; Nour Eldin, Omnia A.<sup>(2)</sup>  
and Abdalla A. M.<sup>(1)</sup>**

1) Akhbar, El-Youm Academy 2) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University

**ABSTRACT**

The Agenda-setting Theory is considered from the theories of moderate influence that points to the influence of the media on the public, in a general perspective not a direct one, as this influence depends on multiple intermediate factors that either strengthen or weaken that relationship. The Agenda-setting theory means that the media has the ability to direct the attention and interest of the public

towards certain issues consequently causing the public to identify them as important issues.

In this study, the researcher sought to find out the role of the Egyptian newspapers in ordering the priorities of environmental issues of university students, also this study is categorized under descriptive studies that uses survey and comparative methodologies ,also employing questionnaires to find out the interest and knowledge of university students related to environmental problems and Issues and how they prioritize them in their point of view and Also use content analysis to analyze Egyptian newspapers such as “Al-akhbar” newspapers, Al-Wafad Party, the independent Al-Masry Al-Yom

In the year 2016 this study was chosen to analyze the contents of newspapers due to several factors most notably, the organization of “akhbar elyoum” foundation of the campaign “helwa ya balady” during the months of summer to take care of the environment and to take advantage of the rubbish and recycle them in addition to organizing the conference on climate change in Marraco in 2016. Also this study was chosen to be applied in several government and private Universities; Cairo University, Ain-shams University, 6th of october University and akhbar elyoum Academy in order to discover how government and private University students think of environmental problems and Issues and how to deal with them, in addition to choosing “Al-akhbar” newspapers to represent national newspapers, “Al-Wafd” to represent political party newspapers and “Al-Masry El-Youm ” to represent independent newspapers, One of the most important results was the existence of a statistically significant correlation between the ranking of newspapers for the priorities of environmental issues and the prioritization of the same issues among the university youth under study. The most important recommendations include increasing specialized studies of environmental issues and increasing the area allocated for presenting environmental issues within the Egyptian newspapers

**Key words:** Agenda setting - environmental issues - newspapers